العدد الرابع عشر * يوم الاثنين غرة جمادى الاولى خامس شهور سنة ١٢٨٣ الموافق للعاشر من اشتبر الافرنجي سنة ١٨٦٦ * السنة السابعة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٤

اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
امرنا هذا بيد النجباء الاعيان المصونين اولاد المرحوم المنعم امير الامراء ابننا فرحات آغة الكاف كان وانهم بمقتضى ما خلفه لهم والدهم المذكور في خدمة دولتنا من جميل الذكر القاضي بجزيل المدح والشكر حيث كان من اعيان رجالها السابقين في ميدانها الحائزين قصبة رهانها المثابرين على تنفيذ مآمرها بما فوق الاستطاعة المسارعين لما يبقي جميل الثناء الى قيام الساعة حتى آثر مصلحة الدولة على حياته وقدمها على صيانة نفسه وذاته استحقوا ما كان يستحقه والدهم من الصلة على ذلك وقد راينا من الواجب الموكد مراعاة لما ذكر ان نجري لهم مرتبا مدة حياتهم لاقامة شئونهم وتسديدا لامورهم لتكون احوالهم مع فقد والدهم في سعة وتيسير ولا يطرقها بحق الله تعسير وقد حققنا لهم اعتبارهم وعينا لهم مقداره وهو اثنى عشر الف ريال في العام يقبضونها مشاهرة بحساب كل شهر الف ريال واحدة جزاء لخدمة والدهم وتحريضا لامثالهم وامثال ابيهم على الاجتهاد في الخدمة والاعتناء بها وعلى وزارة المال بدولتنا المحمية ان تستمر على اجراء ذلك لهم على الوجه المذكور وامرنا هذا هو الحجة بايديهم في ذلك والله يسدد الاعمال ويبلغ الامال والسلام من الفقير الى ربه عبده المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية وفقه الله وكتب في الخامس عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٨٣ ثلاثة وثمانين ومائتين والف *

قسم غير رسمي

تونس * يوم الاحد موفى ربيع الثاني

تنبيه

لم يبق من كشف المخبا في فنون اوروبا سوى ست صفحات وقفنا طبعها الى ان يرد الينا من المولف تصحيح المطبوع وعند ذلك نطبع ان شاء الله التصحيح والست صفحات جملة اما الحواشي التي كنا وعدنا باضافتها الى هذه الرحلة توضيحا لبعض الفاظ منها ماخوذة عن الافرنج يعسر فهمها على من لم يالف امور اوروبا فنقول بحزن انه لم يعد يمكننا نشرها لانه لم ياذن لنا المولف بذلك فانه لم يكن لنا بد من مداراة مرغوب المولف واعتبار ما هو حق شرعي له * هذا وعما قريب ان شاء الله نشرع في طبع كتاب آخر مكان كشف المخبا ويكون اما تاريخ ابن دينار واما الزركشي *

حوادث خارجية

ملخص الرسائل التلغرافية

من مونيخ في ٢٢ من اغشت . ـ قد تم عقد الصلح (اي بين بروسيا والبافيار) وعلم الان ان شروطه هي اقل ثقلا على البافيار مما كان يظن من قبل وقد اطيلت مدة المهادنة الوقتية الى ان يصحح على صك الصلح *

من باريس في ٢٢ من اغشت . نشر الجرنال الفرنسوي المسمى ايتندار رسالة تلغرافية من برلين قيل فيها ان دولة البافيار تودي لدولة بروسيا ثلثين مليون فيورين اعني ستين مليون فرنك فضلا عن مصاريف الحرب وتترك لها ايضا بعض اراض يسيرة (وهي المذكورة في رسالة اخرى نشرت في هذا الرائد) ثم ان دوك الهاس يترك لدولة بروسيا مدينة الهاس ومدينة هومبورغ ولكن يكون له حق بان يضع حرسا من عسكره في قلاع مدينة ميانس دون غيره من ولاة جرمانيا ثم ان امبراتريس فرانسا زارت امبراتريس المكسيك في منزلها وان هذه تسافر عما قريب الى ميرامار وهو برج لها في جرمانيا *

من فيينة في ٢٢ من اغشت . ـ الجرنال النمساوي المسمى فانولند نشر رسالة خصوصية من مدينة بست قاعدة هنقاريا تتكلم على احوال تلك البلاد قيل فيها ان دولة اوستريا عازمة على ان تتحف هنقاريا بوزراء مسئولين تنتخبهم من بين الاهلين انفسهم وان البارون سنيية يولى بينهم خطة مهمة وان منهاج سياستهم يكون مما يقال له عند الافرنج كونسرفتور اعني محافظين على الاصطلاحات والعادات القديمة وان هولاء الوزراء يفتحون مجلس النواب الهنقاري في غاية اشتبر الحال *

من تريستة في ٢٢ من اغشت . ـ وردت اخبار من آثينة مورخة في ١٨ من الشهر المذكور تنبي ان الثائرين في جزيرة كريت بلغ عددهم خمسة وعشرين الف مقاتل لهم مراكز مهمة جدا وان جمهور الاهلين هم في غاية من الهيجان ضد الاتراك وان الحكومة المكانية ليس عندها قوى كافيا لاكماح الثائرين . اه . وقد انبانا في رائد الاسبوع الماضي مما يوجد من الهيجان في آثينة *

من آثينة في ٢٣ اغشت * ـ الاخبار الاخيرة الواردة من جزيرة كريت عن احوال الثورة تقول ان العساكر العثمانية لم يفوزوا من الثائرين بطائل بعد وان هولاء تحصنوا في اماكن عديدة بالجبال وان عيالا عديدة من وجوه الاهلين هاجروا من البلاد .

من القسطنطينية في ٢٨ اغشت * ـ الاقاويل التي ذاعت في هذه المدة عن الدولة انها وقفت اداء فائدة الدين لا صحة لها * اه * ومعنى فائدة الدين قيمة البطاقات التي تقطع من تذاكر دين الدولة كل ستة اشهر وهذا برهان جلي على ان احوال مالية الدولة العثمانية ليست بمتعسرة كما زعم المبغضون *

من برلين في ٢٩ اغشت * ـ عرض على مجلس النواب معاهدة تجارية بين دولة بروسيا ودولة ايطاليا ومعاهدة بحرية بين بروسيا وانكلتيرة وبعد النظر فيهما وافق عليهما المجلس من دون منازعة * واخبر الجرنال المسمى ازيتة الشمال بان شروط معاهدة الصلح المنعقدة بين دولة بروسيا ودولة اوستريا في مدينة براغ هي هي شروط المهادنة التي كان وقع الاتفاق عليها من قبل في مدينة نيكلسبرغ ولم يضف اليها شي جديد (وقد تقدم ذكرها في الرائد) * قال ويكون خروج العساكر البروسيانية من اقاليم دولة اوستريا عند ما يجري التصحيح على شروط الصلح المذكورة بخط كل من ملك بروسيا وامبراطور اوستريا *

من مونيخ في ٢٣ من اغشت . ـ الاراضي التي اخذتها دولة بروسيا من دولة البافيار بمقتضى شروط الصلح هي الاورب والجوسفيلد والهلتر والتان وهي من فرنكونيا السفلى وعدد سكانها نحو الاربعين الف نسمة *

من باريس في ٢٩ من اغشت . ـ اخبر جرنال باريس المسمى لا باتري بان الدولة العثمانية قبلت ان تمنح اهل جزيرة كريت بعض منح عائدة الى خيرهم بشرط ان يكفوا قبل ذلك التظاهر بالعصيان ويعودوا الى ما كانوا عليه سابقا من الطاعة والخضوع *

من فيينة في ٢٨ من اغشت . ـ نشر جرنال فيينة الرسمي امرا من الامبراطور يفوض به وزير المال بان يبرز رقاعا ذات فائدة خمسة في المائة في العام بمبلغ خمسين مليون فيورين اعني نحو مائتي مليون فرنك وتذاكر بمبلغ تسعين مليون فيورين * وقد ذاع في حاضرتنا (اعني فيينة) عمن يوثق به ان الامبراطور ناو على ولية البارون بوست وزارة الامور الخارجية * والمظنون ان الكونت اندراسي كاهية رئيس مجلس النواب الهنقاري يكون من جملة الوزراء المسئولين المراد الان تسميتهم في هنقارية نفسها كما تقدم في رسالة اخرى نشرت في هذا العدد *

من برمنهم في ٢٨ من اغشت * ـ جرى في مدينتنا امس

التاريخ اجتماع جم غفير من الاهلين للتعريض عن نازلة اصلاح قوانين الانتخابات ونصب في احدى بطحاءات المدينة عشرة منابر ليلقي المخاطبون منها خطابات في الموضوع على المجتمعين وكان من جملة من خاطب الجمهور من تلك المنابر مستر برايت ومستر شفلد من اعضاء مجلس النواب وقد نشا عن ذلك هيجان عظيم في المدينة لانه كان في هذا الاجتماع عدة اشخاص من مشاهير اهل السياسيات موفودين من اهل مدينة لندرة ومن مدينة منشتر وغيرها من مدن انكلتيرة واسكوسيا وايرلاندة وقيل ان عدد المجتمعين في ذلك الاجتماع تجاوز المائتين وخمسين الف نسمة *

من تريستة في ٣٠ اغشت . — رسالة من اثينة بتاريخ ٢٥ من اغشت تقول ان الدولة العثمانية جمعت عساكر على حدود مملكة اليونان وانها بعثت احد روساء اركان الحرب الى جزيرة كريت ليتكلم مع الثائرين ويحثهم على الرجوع الى الطاعة ويتهددهم اذا ابوا باستعمال القوة القاهرة وانها هيئت فرقة من العسكر لبعثها الى الجزيرة المذكورة *

من باريس في ٣٠ من اغشت . — اخبر الجرنال المسمى انتدار ان زوجة الامبراطور نبوليون وولدها ولي العهد يسافران الى بياريتس يوم السبت غرة اشتنبر وان الامبراطور نفسه يسافر الاربعاء الرابع من الشهر ثم ان جيل باشا سمي سفير الدولة العثمانية في باريس وان صفوة باشا سمي عضوا في مجلس الاحكام العدلية في القسطنطينية *

من لندرة في ٣٠ من اغشت . — اخبر الجرنال الانكليزي المسمى هرالد بان الدولة الانكليزية جهزت ثلثة آلاف نفر برسم الارسال الى الكندا ثم ان البانكة الانكليزية نقصت من رسم الاسقاط حتى صار ستة في المائة *

من بخارست في ٢٦ من اغشت . — بمقتضى ما صدر من الدولة من الوعود باحداث تنظيمات واصلاحات آئلة الى تنقيص المصاريف سرحت الدولة الان الف ومائة نفر من العسكر وهذا يوفر على الدولة نحو عشرين مليون قرش في العام ثم قد علم الان ان مرتب الامير شارل صاحب الولايات مليون ومائة وخمسون الف فرنك في العام * وقد نشر قانون الانتخابات الجديد وعما قريب تنتخب اعضاء مجلس النواب بمقتضاه * هذا ولما كان هذا العام عام محل وكان بعض اقاليم البلاد في خطر مجاعة منعت الدولة اخراج الحبوب الصالحة للطحن الا القمح وسرحت جلبها الى البلاد من الخارج بحيث لا يودى عليها شئ من الرسوم الكمركية ترغيبا للاهلين في جلبها * هذا واما الكوليرا فقد قل جدا في كثير من مدن الولايات وقراها *

من مدريد في ٢٧ من اغشت . — انشئ منذ مدة في انكلتيرة سفينة حربية لدولة الشيلي فبينما هذه السفينة كانت سائرة الى الشيلي صادفتها احدى بواخرنا الحربية وهي الفرقاطة المسماة جرونا فقبضت عليها واحضرتها الى مرسى كادس . اه . وكادس هذه هي من اعمال الاندلس على شاطئ الاوقيانوس وعلى بعد خمسة وتسعين فرسخا فرنسويا مما يقال له كيلوميترو من مدينة جبل طارق بشماليها الغربي وهي من اعظم مراسي دولة اسبانيا الحربية *

من فيينة في ٢٧ اغشت * — البارون برانر المكلف من دولة اوستريا بعقد الصلح مع دولة بروسيا بعثت له اوامر من دولته ليساعد دولة الساكس في انفاذ عدم قبولها الامتثال الى جميع مطاليب دولة بروسيا ولاسيما مطلب ان تكون عساكر الساكس تحت امرها * اه * وفي الاندبندنس بالج ان دولة بروسيا طالبة من الساكس اداء مبلغ وافر في مقابلة مصاريف الحرب والحق في تحصين معابر نهر الالب ووضع حرس في مدن الساكس المحصنة والامرة على جميع العسكر وان يحلف العسكر يمين الخضوع والطاعة لملك بروسيا * وكان يظن ان دولة الساكس يتيسر لها باعانة الدول الكبار لها وبخاصة دولة اوستريا (كما ذكر في الرسالة آنفا) ان تحصل على ابطال بعض هذه الشروط القاسية وتخفيف بعض آخر ولاسيما حيث استعفى مسيو دي بويست من الصدارة كما انبانا في وقته ولكن الى الان لم يتحقق هذا الظن وربما تلتزم دولة الساكس قبول كل هذه الشروط ويصبح ملكها الملك جان (اي يحيى) ملكا بالاسم لا بالفعل * اه *

البندقيـــة

قال الجرنال المسمى انتدار المار ذكره في هذا الرائد انه عقد في مدينة فيينة بين فرانسا واوستريا معاهدة خصوصية في شان اقليم البندقية بمقتضاها تسلم اوستريا البندقية لفرانسا وذلك بان تبعث فرانسا وكلاء من قبلها لاستلام المدن المحصنة والقلاع قال وهولاء الوكلاء يستفسرون الاهلين بالاقتراع العمومي عن مرغوبهم في الانضمام الى دولة ايطاليا ام عدمه قال جرنال الاندبندنس بالج الناشر لهذا الخبر لا نعلم ان كان كلام الانتدار صحيحا ام لا وقد ذاع ايضا ان دولة اوستريا ملحة على رفع دولة ايطاليا الحجز عن املاك الولاة المخلوعين (اعني دوك توسكانا ودوك بارما ودوك مودنا الخ) وان هذه الدولة شرطت لذلك تعرف هولاء الولاة بما جرى في ايطاليا اعني بالمملكة الايطاليانية الجديدة ولكن انعقد الصلح بين اوستريا وايطاليا ينشا عنه تعرف اوستريا بالمملكة الايطاليانية لا محالة وحينئذ يضطر هولاء الولاة الى التعرف بها ايضا * اه * وقد قرانا في السياكل ما نصه : الجنرال منابريا المرسل من قبل ايطاليا للتفاوض في امر الصلح وصل الى فيينة للاجتماع بوكلاء دولة اوستريا وقد نشر الجرنال الايطالياني المسمى لاتنسيوني كلاما في نازلة البندقية يتضح منه ان في بادئ البدء كانت دولة اوستريا طالبة ان تتحمل ايطاليا جانبا من دينها بالنسبة الى عدد سكان اقليم البندقية فابت ايطاليا قبول هذا المطلب وقالت انها لا تتحمل إلّا بالدين الخصوصي الذي على اقليم البندقية نفسه بالقاعدة التى وقع الاتفاق عليها بمعاهدة زوريك المعقودة بين فرانسا واوستريا في عام ١٨٥٩ في خصوص اقليم اللومبرديا وبجانب من الدين الغصبي المفروض من دولة اوستريا في عام ١٨٥٤ وقد ساعد دولة ايطاليا في ذلك كل من دولتي بروسيا وفرانسا فالتزمت دولة اوستريا العدول عن المطلب المذكور وبذلك توفر على دولة ايطاليا اكثر من مائتي مليون فرنك . اه . فيرى القارئ ان بين كلام هذا الجرنال والذي قبله اختلافا يسيرا ولا ندري ايهما اصح والجرنالات الايطاليانية مجمعة على ان دولة اوستريا تسلم في اقليم البندقية لدولة ايطاليا لا لدولة فرانسا ولكن نظن ان كلام هذه الجرنالات غير صحيح *

الهـــانوفر

ذكرنا في الرائد الاخير ان مملكة الهانوفر هي من جملة الممالك التى التهمتها دولة بروسيا فالان راينا في احد الجرنالات انه لما اشتهر في البلاد خبر ذلك بادرت الاهالي جميعها الى كتابة محاضر لملك بروسيا يطلبون منه ابقاء الهانوفر على استقلاله تحت ملكه او في الاقل ان يسمح قبل الاضافة بان يجتمع مجلس النواب ليتفاوض في الامر حتى يتيسر للاهالي ان يفصحوا عن مرغوبهم بواسطة وكلائهم الشرعيين ففي ظرف ايام قلائل وضعت الوف اناس خطوطها في المحاضر المذكورة ومنها محضر من اشراف البلاد الذين هم من الرتبة المعروفة بلقب اكواسترو وضع فيه من الخطوط في اقل من ثلثة ايام مائتان وستة وعشرون اسما *

المكسيك

قرانا في الاندبندنس بالج ما نصه : رسالة بتاريخ ١٦ اغشت بعثت بالتلغراف الى جرنالات نيويورك ونقلتها الجرنالات الانكليزية عنها تقول ان عسكر خوارز استخلص من عسكر الامبراطور مكسيمليان زيادة على مدن مونتري وسالتيلو وتنبيكو التى انبانا عن فتحها سابقا عدة مدن اخرى في شمال المكسيك وان خوارز نفسه نقل مقره من مدينة شيهواها الى مدينة مونتري في العاشر من اغشت المذكور وان عسكر الامبراطور مكسيمليان انحاز الى مدينة سان لوي ديبتوزي * قال الجرنال والاخبار التى ترد من المكسيك على طريق نيويورك وغيرها من مدن جمهورية الاميركان يقع فيها بعض الاحيان مبالغة ولهذا السبب لا يمكننا ان نضمن صحة ما تقدم آنفا ولكن حيث انه ثبت الان استيلاء عسكر خوارز على مدينة متمورس (الذي انبانا عنه في الرائد سابقا) وما حصل لاهل حزب الامبراطور مكسيمليان المشار اليه من الاضطراب الشديد بسبب ذلك لا يبعد ان يكون اهل حزب خوارز اشتد حزمهم وفازوا بما تقدم ومما يثبت ذلك خبر اكتشاف اهل حزب الامبراطور مكسيمليان على مؤامرة عظيمة ضدهم كان فيها بعض من الوزراء انفسهم حتى التزم الامبراطور ان يقبض على هولاء الوزراء ويسجنهم ويقيم وزراء غيرهم فرنسويين لعدم ثقته باهل المكسيك انفسهم *

ملخص الاخبار الاخيرة

من باريس في ٢ من اشتنبر . — نشر جرنال المونيتور امرا من الامبراطور نبوليون في تولية المركيز دي موستيية الذي هو الان سفير دولة فرانسا في القسطنطينية وزارة الامور الخارجية مكان مسيو دروان دي لوي الذي استعفى منها وقبل الامبراطور استعفاءه وسماه عضوا بالمجلس الخاص وحيث ان المركيز المشار اليه لم يزل في القسطنطينية كلف مسيو دي لاڤليت بالوزارة المذكورة الى وقت حضوره ونشر ايضا المونيتور المذكور رسالة من نبوليون الى مسيو دروان دي لوي هذه ترجمتها :

ياعزيزي مسيو دروان دي لوي

اني حزين على كون الظروف الحالية الزمتني قبول استعفائكم ولكني لا اريد ترك مساعدتكم لي في المصالح الخارجية من دون ان اعطيكم برهانا على ما عندي لكم من الاعتبار وهو تسميتي اياكم عضوا بمجلسي الخاص وخطتكم هذه الجديدة مزيتها ان تبقي المواصلة بيننا وتمكنني من الانتفاع بخدماتكم التى تكسبها حذاقتكم الذاتية وخلوص ودكم لي ولعيانى قيمة وتحببها الي * اه * فقول الامبراطور نبوليون ان الظروف الحالية الزمته قبول استعفاء مسيو دروان دي لوي لا يمكن ان يكون من دون باعث قوي له ولا يخفى ان الان السياسة الفرنسوية منشبكة في ثلث نوازل مهمة وهي نازلة المكسيك ونازلة رومة ونازلة عمالة الراين التى تقدم الكلام عليها في احدى الروائد الاخيرة ومسيو دروان دي لوي هو الذي سعى في عقد المعاهدة المعروفة بمعاهدة الخامس

صدر من اشتنبر في خروج العساكر الفرنسوية من رومة التي يحل اجلها في ١٥ من اشتنبر الحال فيحتمل ان يكون استعفآء الوزير المشار اليه ناشئا عن وقوع تغيير في مقاصد سياسة نبوليون في شان احدى هذه النوازل احدث خلافا بينه وبين وزيره حتى التزم الوزير الاستعفآء وقد تمادت الجرنالات في الكلام على عبارة الامبراطور المذكورة آنفا ولكن كل ما قالته ما هو الّا تحوير ولا يمكن الان الوقوف على حقيقة الامر * هذا وقد اثبت الان جرنال المونيتور صحة ما نقلناه من الاخبار في هذا الرائد من احوال المكسيك ولعل نبوليون عزم على عدم امداد الامبراطور مكسيمليان بما يلزمه وفي العدد الاتي نبسط الكلام على هذا الموضوع *

من باريس في غرة اشتنبر . — كتب الامبراطور نبوليون رسالة خصوصية للملك فيكتور امانويل بتاريخ الحادي عشر من اغشت المتصرم يهنئه بها على عقد المهادنة الوقتية بينه وبين دولة اوستريا ولم تنشر في الجرنالات الا يوم التاريخ وملخصها : بلغني ان جلالتكم قبلتم الكف عن القتال ووافقتم شروط المهادنة المعقودة بين ملك بروسيا وامبراطور اوستريا وقد سرني ذلك لانه يرجى منه ابتداء مدة سلم وراحة جديدة في اوروبا ولا يخفى على جلالتكم اني قبلت البندقية من اوستريا لمنع زيادة سفك الدماء وان مرغوبي كان دائما في ان احرر ذلك الاقليم لتكون ايطاليا مالكة حرمة استقلالها من الالب الى الادرياتيك وعما قريب يستطيع اهل الاقليم المذكور ان يفصح عن مرغوبهم بالاقتراع العمومي ولا ريب ان جلالتكم تعترفون هذه المرة ايضا ان فرانسا بفعلها ما فعلت لم تراع الّا الحقوق الانسانية وحرمة استقلال الامم . اه . فيتضح من هذا الكلام ان ما قالته الجرنالات الفرنسوية من ان اقليم البندقية اعطي لفرانسا لا لايطاليا هو الصحيح لا ما قالته الجرنالات الايطاليانية كما تقدم آنفا *

حوادث متنوعة

دولة اوستريا تشمرت الى وفاء ما عليها لدولة بروسيا في مقابلة مصاريف الحرب كما تقدم فان الامبراطور نشر الان امرا في اقتراض مبلغ خمسين مليون فيورين وابراز تذاكر بمبلغ تسعين مليونا * هكذا في الاندبندنس بالج وقد تقدم في هذا الرائد رسالة تلغرافية في الموضوع نفسه ولم نذكر كلام الاندبندنس الّا اثباتا للرسالة التلغرافية *

عرضت الان حكومة البفيار على مجلس النواب صك الصلح المعقود بينها وبين دولة بروسيا وطلبت منه ان يقترع تفويضا لاقتراض ثلثين مليون فيورين ولابراز تذاكر بمبلغ خمسة عشر مليونا وذلك لوفآء ما عليها لدولة بروسيا من مصروف الحرب ولقضآء الحاجة في الداخل *

قال جرنال الاندبندنس بالج : امر الصلح بين دولة بروسيا ودولة الساكس لم يزل متعسرا فان دولة بروسيا شرطت على الساكس شروطا خصوصية مباينة لحقوق حرمة استقلال هذه الدولة بحيث لا يمكن لها قبولها ودولة بروسيا تتصرف الان بمملكة الساكس تصرفا مغايرا للاصول فانها امرت بمباشرة تحصين مدينة درازد قاعدة المملكة وباستئصال الغابة التي انشئت في عام ١٨١٥ في المكان الذي كان فيه الحصن الشهير المعروف بحصن نبوليون *

قال الجرنال المذكور مفاوضات الصلح بين دولة الهاس درمستاد ودولة بروسيا لم تزل على ما كانت عليه اما ما كان من دولة بروسيا فمنذ السابع والعشرين من اغشت لم تبطل بعث العساكر الى تلك البلاد حتى تجمع فيها الان فوق العشرين الف نفر وقيل ان مقصودها ببعث هذا الجم الغفير الى بلاد صغيرة مثل هذه هو الزامها قبول عقد الصلح بالشروط المفروضة عليها *

راينا في بعض الرسائل الخصوصية ان الامير شارلس صاحب الولايات الطونية يطوف الان في اقاليم الولايات للاطلاع بنفسه على احوالها ولوازمها واول ما مضى الى مدينة ياسي قاعدة البغدان واقتبله الاهلون اقتبالا حسنا جدا واحتفلوا به غاية الاحتفال وقيل انه حملهم على ذلك كونه ذاع بينهم ان الامير المشار اليه عازم على احداث عدة تنظيمات واصلاح غيرها مما تحتاج اليه البلاد ولاسيما تنقيص عدد العسكر للاقتصاد *

انبانا في رائد الاسبوع الماضي عن استعفاء مسيو دي بويست صاحب الصدارة بدولة البافيار والان قرانا في شان ذلك الرسالة التلغرافية الاتي ملخصا : من في ٢٣ من اغشت * نشرت قازيتة فيينة رسالة من مسيو دي بويست الى ملك الساكس يستعفي بها من خطته ويتعلل لذلك بقوله انه يحتمل ان تكون استمراره في الصدارة مانعا من نجاز الصلح على وجه صالح للدولة وقالت القازيتة ان الملك اجابه عن رسالته جوابا لطيف العبارة يثني به عليه غاية الثناء لما ابداه من حسن الخدمة ويوكد له بانه (اي الملك) يكون ممنونا له على ذلك غاية الممنونية *

قرانا في جرنال الاندبندنس بالج ما نصه : مجموع الخسائر التي خسرتها دولة اوستريا في هذه الحرب في مشترى سلاح

الهزج الرمل والمضارع بينهما ثم بعد الرمل الرجز والخفيف بينهما ثم بعد الرجز المتدارك والبسيط بينهما ثم بعد المتدارك المديد مركب منه ومن الرمل قال ثم الوافر والكامل لم يتركب بينهما بحر لما فيهما من الفاصلة وزعم ان الخليل انما اراد بكثرة الالقاب الشرح والتقريب قال والّا فالسريع من البسيط والمنسرح والمقتضب من الرجز والمجتث من الخفيف لان كل بيت ركب من مستفعل فهو عنده من الرجز طال او قصر وكل بيت ركب من مستفعلن فاعلن فهو من البسيط طال او قصر وعلى هذا قياس سائر المفردات والمركبات عنده . والمتدارك الذي ذكره الجوهري مقلوب من دائرة المتقارب وذلك ان فعولن يخلفه فاعلن ويخبن فيصير فعلن وشعر عمرو الجني منه وهو الذي يسميه الناس اليوم الخبب . وليس بين العلماء اختلاف في تقطيع الاجزاء انه يراعى فيه اللفظ دون الخط فيقابل الساكن بالساكن والمتحرك بالمتحرك ويظهر حروف التضعيف وتسقط الف الوصل ولام التعريف اذا لم تظهر في درج الكلام وتثبت النون بدلا من التنوين وبعد الوصل والخروج حرفين وهذا هو الاصل المحقق لان الاوزان انما وقعت على الكلام لا محالة قبل الخط لم يعلموا ان للالف صورة وهي هوائية لا مستقر لها ولان المضاعف يجعل حرفا واحدا ولان التنوين شكل خفي . وليس في جميع الاوزان ساكنان في حشو بيت الّا في عروض المتقارب فان الجوهري انشد وانشد المبرد قبله

فرمنا القصاص وكان التقاص　　حقا وعدلا على المسلمين

قال الجوهري كانه نوى الوقوف على الجزء والا فالجمع بين ساكنين لم يسمع به في حشو بيت . قال صاحب الكتاب الا ان سيبويه قد انشد

كانه بعد كلال الزاجر　　ومسحه مر عقاب كاسر

باسكان الحاء وادغامها في الهاء والسين قبلها ساكنة . وجميع اجزاء الشعر تتالف من ثلاثة اشياء سبب ووتد وفاصلة . السبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو ما وهل ومن وثقيل وهو متحركان نحو لم وبم اذا سالت وقد انكره بعض المحدثين والوتد ايضا نوعان مجموع وهو نوعان متحركان بعدهما ساكن نحو رمى وسعى ومفروق وهو ساكن بين متحركين

في اللفظ من الحافر الاحفر فكلامه راجع الى ما قلته في الطائي غير مخالف له وان كان في الظاهر على خلافه لينساغ ذلك الا ان اكثر الناس على ما قال وانما هذا معترض للكلام لا مخالف . قال الجاحظ كما لا ينبغي ان يكون اللفظ عاميا ولا ساقطا سوقيا فكذلك لا ينبغي ان يكون وحشيا الا ان يكون المتكلم به بدويا اعرابيا فان الوحشي من الكلام يفهمه الوحشي من الناس كما يفهم السوقي رطانة السوقي . وانشد رجل قوما شعره فاستغربوه فقال والله ما هو بغريب ولكنكم في الادب غرباء . وعن غيره ان رجلا قال للطائي في مجلس حفل واراد تنكيته لما انشد يا ابا تمام لم لا تقول من الشعر ما يفهم فقال له وانت لم لا تفهم من الشعر ما يقال فافضحه . وقال بعض من نظر بين ابي تمام وابي الطيب انما حبيب كالقاضي العدل يضع اللفظة موضعها ويعطي المعنى حقه بعد طول النظر والبحث عن البينة او كالفقيه الورع يتحرى في كلامه ويتحرج خوفا على دينه وابو الطيب كالملك الجبار ياخذ ما حوله قهرا وعنوة او كالشجاع الجري يهجم على ما يريده لا يبالي ما لقي ولا حيث وقع . وكان الاصمعي يقول زهير والنابغة من عبيد الشعر يريد انهما يتكلفان اصلاحه ويشغلان به حواسهما وخواطرهما ومن اصحابهما في التنقيح والتحكيك طفيل الغنوي . وقد قيل ان زهيرا روى له وكان يسمى محبرا لحسن شعره ومنهم الحطيئة والنمر بن تولب وكان يسميه ابو عمرو بن العلاء الكيس . وكان بعض الحذاق بالكلام يقول قل من الشعر ما يخدمك ولا تقل منه ما تخدمه وهذا هو معنى قول الاصمعي . وساحلي هذا الباب من كلام السيد ابي الحسن بحلية تكون له زينة فائقة واختمه بخاتمة تكسوه حلة رائقة لاوفي بذلك بعض ما ضمنت واقضي به حق ما شرطت ان شآء الله فمن ذلك قوله بتاهرت سنة خمس واربعمائة يتشوق الى اهله

ولي كبد مكلومة من فراقكم　　اطامنها صبرا على ما اجنت

تمنتكم شوقا اليكم وصبوة　　عسى الله ان يدني لها ما تمنت

وعين جفاها النوم واعتادها البكا　　اذا عن ذكر القيروان استهلت

فلو ان اعرابيا تذكر نجدا فحن به الى الوطن او تشوق فيه الى بعض

ومدافع وخيل مما يلزم تعويضه وفي ما افسد من السكك الحديدية والبناءات الخاصة بالدولة الذي لابد من اصلاحه وفيما انفق من المونة واستعمل من الملبوس المحفوظ في مخازن الدولة وفيما يلزم دفعه لبعض الاهلين تعويضا للاضرار التى حصلت لهم بسبب الحرب وما شاكل ذلك من المصاريف الضرورية بلغ الى اكثر من اربعمائة مليون فرنك وذلك ما عدا المائتين وخمسين مليونا التى صرفتها الدولة قبل الحرب وكل هذا مع عدم امكان الدولة جمع شيء من جباية الاقاليم التى دخلت اليها عساكر بروسيا اعني بوهيمية وموراقيا وسيلازيا وقسم من هنقاريا *

مجلس عصبة جرمانيا الذي حلته دولة بروسيا قبل الحرب كما تقدم في الرائد لم ينحل بل انتقل من مدينة فرنكفورت الى مدينة اوكزبورغ بدعوى ان دولة بروسيا ليس لها حق بحله لانه انشيء باتفاق دول اوروبا في عام ١٨١٥ فالان اخبرت ڤازيتة اوكزبورغ بان اهل المجلس المذكور تنادوا يوم الرابع والعشرين من اغشت المنصرم وبعد المفاوضة المستطيلة في امرهم وما تاتى على العصبة اجمعت ءاراوهم على ابراز تقرير بحل المجلس بالكلية ففعلوا ذلك وبعثوا نسخا من التقرير المذكور الى دول اوروبا لاعلامها اعلاما رسميا بانفساخ العصبة وانصرفوا . هذا ومدينة اوكزبورغ هي من اعمال البافيار في عمالة سوابيا *

قرانا في السمافور ما نصه : لا يخفى ان ملك الهانوفر استولت دولة بروسيا على مملكته وجاهر هو من اجل ذلك الى بلاد الانكليز بقصد الاستقرار بها فالان علم ان هذا الملك لكي لا يبقي في الغربة صفر اليدين اخذ صحبته من خزائن الدولة مليونا وسبعمائة الف تالر (اي دورو جرمانية) دراهم فضة ومليون واربعمائة وثمانية وثلثين الف تالر دراهم ذهب وثمانية عشر مليونا تالر رقاع من كواغذ الدول ذات فائدة جملة ذلك نحو خمسة وثمانين مليون فرنك لكن المظنون انه لن يتمتع بهذه المبالغ لان الدولة البروسيانية على ما زعم الجرنال الفرنسوي المسمى انترنسيونال طالبة ترجيع المبالغ المذكورة بدعوى انها ليست ملكا له وقد نبهت على جميع الصيارفة المكلفين باداء فوائد الرقاع المذكورة في جرمانيا بان يحجزوا ما يعرض عليهم من البطاقات وقيل انها ناوية ان تقيم على الملك دعوى في مجالس انكلتيرة في خصوص الدراهم النقدية المشار اليها *

قريء في احدى جرنالات باريس ما نصه : كتب الينا من لندرة ان في مدة اربع عشرة ساعة لم يرد رسائل تلغرافية من نيويورك بالتلغراف الاطلنتي ان الناس اضطربت من ذلك وظنوا انه حصل عطب لحبل التلغراف المذكور وسقطت اسعار حصص لجنة التلغراف كثيرا ولكن في الساعة الثانية بعد زوال يوم الاربعاء نشر في المصر ا (وهو مجتمع التجار المسمى عند الافرنج بورس) الرسالة الاتي نصها : من نيوفوندلاند ماض تسعة ادراج من الزوال : طول الليلة الماضية هبت عندنا عواصف شديدة ولكنها سكنت الان وحبل التلغراف يخدم من دون ادنى مانع واسلاك التلغراف البري هي في حالة جيدة * اه * فيتضح من كلام هذه الرسالة ان الاسلاك التلغرافية مهما كانت لفافتها محكمة الصنع اذا مست اسفل الاقيانوس في عمق ثلثة اميال او اربعة لا تقيها لفافتها من تاثير المواد المعدنية بها في ذلك العمق وقت مرور السيال الكهربائي بها والله اعلم *

نشرت احدى الجمعيات الباريسية علما في عدد السفن التى غرقت في اوائل هذا العام بتفصيل مستطيل راينا ان نقتطف منه ما نصه : في شهر يولية المنصرم ثلث مائة وثمانية واربعون سفينة منها ستة وسبعون انكليزية واحدى وعشرون اميركانية وتسع فرنساوية ومثله لهولاندة وثلث لمدينة هانبورغ وثلث للدنمرك وثلث بروسيانية واربع وعشرون لامم متنوعة ومن هذه السفن ثلث عشرة غرقت بالكلية مع ما كان فيها من السلعة والخلق اذ لم يسمع لها خبر من وقت خروجها من المراسي والباقي حصل لها عطب منها ما كثيرا ومنها ما قليلا * وجملة ما ضيع من السفن من غرة يناير الى موفى يونية الف وخمسمائة واحدى عشرة سفينة فتكون الجملة الف وستمائة وتسعة وخمسين *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وثقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور

السكن ما حسبته يزيد على ما اتى به هذا المولد الحضرمي المتاخر العصر وما انحط بهذا التمييز في هواي ولا اتفق بهذا القول عند مولاي ولا الخديعة مما تظن به ولا في فيه ولكن رايت وجه الحق فعرفته والحق لا يتلثم وما هو في بلاغته وايجازه الا كما قال الاحيمر السعدي في وصيته

من القول ما يكفي المصيب قليله　　ومنه الذي لا يكتفي الدهر قائله
يصد عن المعني فيترك ما نحـــى　　ويذهب في التقصير منه يطاوله
فلا تك مكثارا تزيد على الــذي　　عنيت به في خطب امر تزاوله

بـاب في الاوزان

الوزن اعظم اركان حد الشعر واولاها به خصوصية وهو مشتمل على القافية وجالب لها ضرورة إلّا ان تختلف القوافي فيكون ذلك عيبا في التقفية لا في الوزن وقد لا تكون عيبا نحو المخمسات وما شاكلها والمطبوع مستغن بطبعه عن معرفة الاوزان واسمائها وعللها لنبو ذوقه عن المزاحف منها والمستكره والضعيف الطبع محتاج الى معرفة شيء من ذلك يعينه على ما يحاوله من هذا الشان وللناس في ذلك كتب مشهورة وتواليف مفردة وبينهم فيه اختلاف وليس كتابي هذا يحتمل شرح ذلك ولا هو من شرطه فرارا من التكرار والتطويل ولكني اذكر نتفا يحتاج اليها ويكتفي بها من نظر من المتعلمين في هذا الكتاب ان شاء الله * فاول من الف الاوزان وجمع الاعاريض والضروب الخليل بن احمد فوضع فيها كتابا سماه كتاب العروض استخفافا والعروض ءاخر جزء من القسيم الاول من البيت وهي مونثة تثنى وتجمع إلّا ان يكون لهذا الجنس من العلم والضرب ءاخر جزء من البيت من اي وزن كان . ثم الف الناس بعده واختلفوا على مقادير استنباطاتهم حتى وصل الامر الى ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري فبين الاشياء واوضحها في اختصار والى مذهبه يذهب حذاق اهل الوقت وارباب الصناعة فاول ما خالفه فيه ان جعل الخليل الاجزاء التى يوزن بها الشعر ثمانية منها اثنان خماسيان وهما فعولن وفاعلن وستة سباعية وهي مفاعيلن وفاعلاتن ومستفعلن ومفاعلتن

ومتفاعلن ومفعولات فنقص الجوهري منها جزء مفعولات واقام الدليل على انه منقول من مستفعلن مفروق الوتد اي مقدم النون على اللام لانه زعم لو كان جزءا صحيحا لتركب من مفرده بحر كما تتركب من سائر الاجزاء يريد انه ليس في الاوزان وزن انفرد به مفعولات ولا تكرر فيه . وعد الخليل اجناس الاوزان فجعلها خمسة عشر جنسا على انه لم يذكر المتدارك وهي عنده الطويل والمديد والبسيط في دائرة ثم الوافر والكامل في دائرة ثم الهزج والرجز والرمل في دائرة ثم السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث في دائرة ثم المتقارب وحده في دائرة * ذكر ابو القاسم عبد الرحمن ابن اسحاق الزجاجي اختلاف الناس في القاب الشعر فحكى عن الخليل شيئا اخذت به اختصارا وتقليدا لانه اول من علم العروض وفتحه للناس وغادرت ما سوى ذلك من قول ابي اسحاق الزجاج وغيره لا على ان فيه تقصيرا . ذكر الزجاجي ان ابن دريد اخبره عن ابي حاتم عن الاخفش قال سالت الخليل بعد ان عمل كتاب العروض لم سميت الطويل طويلا قال لانه طال بتمام اجزائه قلت فالبسيط قال لانه انبسط عن مدى الطويل وجاء وسطه فعلن وآخره فعلن قلت فالمديد قال لتمدد سباعيه حول خماسيه قلت فالوافر قال لوفور اجزائه وتدا بوتد قلت فالكامل قال لان فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر قلت فالهزج قال لانه يضطرب شبه بهزج الصوت قلت فالرجز قال لاضطرابه كاضطراب قوائم الناقة عند القيام قلت فالرمل قال لانه شبه برمل الحصير يضم بعضه الى بعض قلت فالسريع قال لانه يسرع على اللسان قلت فالمنسرح قال لانسراحه وسهولته قلت فالخفيف قال لانه اخف السباعيات قلت فالمقتضب قال لانه اقتضب من الشعر فقل قلت فالمضارع قال لانه ضارع المقتضب قلت فالمجتث قال لانه اجتث اي قطع من طويل دائرته قلت فالمتقارب قال لتقارب اجزائه لانها خماسية كلها يشبه بعضها بعضا . وجعل الجوهري هذه الاجناس اثنى عشر بابا على ان فيها المتدارك سبعة منها مفردات وخمسة مركبات قال فاولها المتقارب ثم الهزج والطويل بينهما مركب منهما ثم بعد